

أو حنت على اجله فرد حنه ابني البطل ما اسلونه  
حسبي على اللي جدلنه ويديه قطعها امنه  
بس لاتون يا بني يصنديد عباس يا نسل الأماجيد  
خليت اخوك ابلا عضيد انته على حر الصعيد  
مطروح أو مقطوع الوريد حزني عليك اليوم بيزيد  
مدة حياتي ما البس جديد يولاد ما اعرف إلى العيد

قال ثم إنها قامت تمشي في المعركة وهي تضرب على صدرها بيديها ودموعها تجري  
على خديها وتبكي بكاء شديداً و تخاطب عمها جبرئيل ودمعها من عينها يجري ويسيل تنادي:

نادت اودمعتها تهلها والجبد في زايد وجلها  
يعمى ترى جبدي ذهلها افراق البطل حاوي فضلها  
لكن يعمى يا نفلها شفت أني الشبان كلها  
كلها على حرة رملها إلا جثة ما شايفه الها  
جثة عزيزي ما ادلها يقولون ما جثة مثلها  
يجبريل دليني عليها ودي أبا وصل إليها  
يقولون مقطوعة يديها بالخيل قالوا امرضيها  
بلا رأس ايقولوا امطليها بليا غسل تسفي عليها  
السوافي واحزني عليها بالعجل بس ودني إليها  
يجبريل وصلني إلى ابني احسين بمصابه فجعني  
اجرى ادموعي غصب مني اسعدني على امصابه يالتحني  
هذا الذي فقده نحلني صلى مهجتي ذبحه فجعني  
يجبريل دليني عليهم قصدي أبا وصل إليهم  
أبا شوفهم وانظر إليهم قلها يزهرالو تريهم  
ما تقدرى اتواجهيهم مذابيح واحزني عليهم  
هلمي يزهرالو وصلهم نصبي العزا أو نوحى عليهم

فقال فاطمة الزهراء (ع) يا جبرئيل أني رأيت جملة الشبان شباب بعد شباب إلا عزيزي  
ونور عيني الحسين فإن لم أراه فدلني عليه لا سلم عليه وأبكي لديه فقال جبرئيل سمعاً وطاعة